العربية بقدراتها وبسمو تضحياتها ، وفي التجربة الممتازة التي تمرس بها مقاتلو الثورة على مختلف الجبهات ، وفي مصداقية ما طرحته الثورة منذ انبثاقها عن ان القتال هو الوسيلة الوحيدة لاسترجاع الحق العربي وعبثية أية وسيلة سواها . وكما قال الاخ أبو عمار « ان الجيوش العربية التي حاربت لمست ما كنا نؤكده دائما ، نتيجة ٩ سنوات من الكفاح المسلح ، وهو ان العدو الاسرائيلي ليس متفوقا علينا ، وليس سوبرمان . حاربت الجيوش العربية وتخطت جدار الخوف . والمقاومة شاركت مشاركة فعلية في هذه الحرب . شاركت بقوات ارسلتها الى سوريا ومصر وبعمليات فدائية ضد المواقع الاسرائيلية . اسرائيل نفسها اعترفت قبل يومين بان الفدائيين قاموا بأكثر من ٢٠٠ عملية ضد الاهداف الاسرائيلية منذ بدء حرب ٦ تشرين الاول . واعترفت ايضا بان الفدائيين ضربوا اكثر من ٤٠ مستعمرة . نحن شاركنا فعليا في هذه الحرب » .

وحين سئل القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية عن قرار وقف اطلاق النار أجاب : « بنادقنا لن تسكت ولن نتوقف عن قتال العدو ، سنواصل حربنا مهما كلفنا ذلك من تضحيات » . (النهار ١٩٧٣/١٠/٢٣) .

هذا وقد أصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بيانا قالت فيه انها ليست معنية بالقرار الذي اتخذه مجلس الامن ، وأكدت انها ستتابع الكفاح المسلح والجماهيري ضد الكيان الصهيوني « من أجل تحرير الوطن وحق شعبنا في تقرير مصيره بنفسه » .

واضاف البيان ان الثورة الفلسطينية « تواصل الكفاح المسلح مع قوى أمتنا العربية لانجاز تحرير كل الاراضي المحتلة بلا قيد او شرط » .